

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[206] الخالق جلّ وعلا. وفي الآية التي نحن بصدد بحثها يمكن أن يكون المقصود من العرش هو نفس حكومة القرآن تعالى وتديره لعالم الوجود، وحملة العرش يقومون بتنفيذ إرادة القرآن الحاكمة في الخلق. ويمكن أن يكون المعنى هو مجموع عالم الوجود أو عالم ما وراء الطبيعة. أمّا حملة العرش الإلهي فهم الملائكة الذين تقع عليهم مسؤولية تدبير أمر هذا العالم بأمر القرآن تعالى. * * *